قسم التحليلات والأخبار

التقارير الأسبوعية

(توقعات)

اتجاه غير واضح للين الياباني مع ميل إلى الارتفاع مقابل العملات الرئيسة عدا الدولار الأمريكي

(توقعات محايدة)

المصدر: Dailyfx

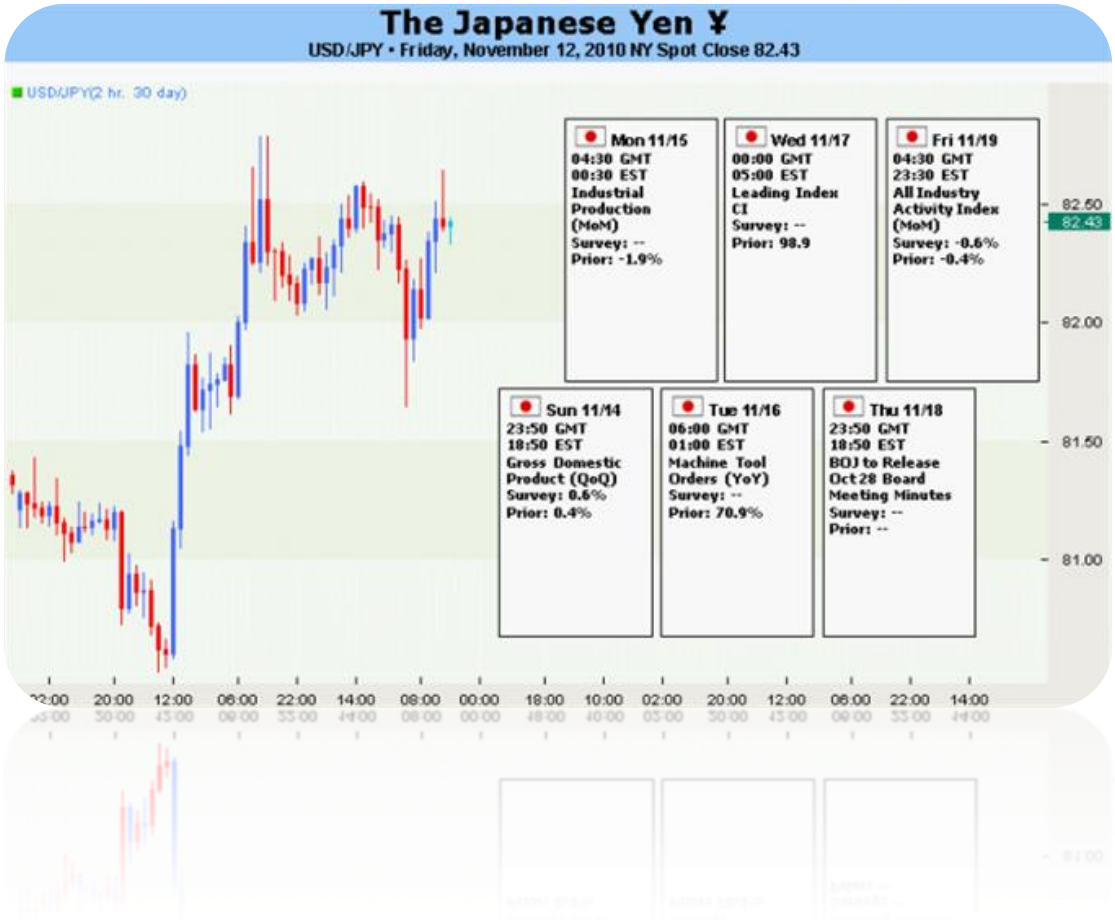

الأسباب:

- البيانات الأمريكية تشير إلى انكماش مستقبلي، تراجع في الإنفاق وتدهور في الأوضاع الائتمانية.
- ارتفاع مستقبلي للين مقابل جميع العملات الرئيسة عدا الين الياباني.

لا زال الفيدرالي يدعم عمليات التسهيل النقدي مما يجعله المحرك الأساسي للين الياباني وذلك بطريقتين. الأولى عن طريق علاقة الارتباط بين حركة سعر (الدولار / ين) وعائدات سندات الخزانة الأمريكية طويلة الأجل علاوة على علاقتهما مع شهية المخاطرة. يترك ذلك الباب مفتوحًا

أمام مجموعة متنوعة من النتائج التي من الممكن أن نراها تنعكس على حركة سعر الين الياباني على مدار الأسبوع الجاري.

وكما تطرقنا بالمناقشة قبل ذلك إلى أن بن برنانك، رئيس الاحتياطي الفيدرالي، وأعوانه في البنك المركزي جاءت تحركاتهم متوافقة تمامًا مع توقعات الأسواق مما جعل المتداولين في حالة من الحيرة دون توافر أي من المحفزات التي تحملهم على اتخاذ اتجاه محدد يعينهم على دفع شهية المخاطرة إلى الأمام لتكمل مسيرتها التي بدأتها في أغسطس الماضي عندما بدأ الحديث عن التسهيل النقدي. إضافةً إلى ذلك، تشير العلاقة بين (الدولار / ين) ومؤشر MSCI للبورصات العالمية إلى احتمالات قوية لاكتساب الين الياباني المزيد من القوة على مدار الأسبوع الجاري حيث يعتمد في الارتفاع على تراجع أصول المخاطرة.

ولا يمكن استبعاد أهمية حسابات عائدات سندات الخزانة الأمريكية من تحركات الين الياباني نظرًا لعلاقة الاتباط بينها وبين (الدولار / ين) حيث لا زالت هذه العلاقة عند مستويات مرتفعة فيما يتعلق باتساع الفارق بين عائدات السندات الحكومية اليابانية ونظيراتها الأمريكية لأجل عامين. وبما أن الفيدرالي أعلن رسميًا بدء شراء الأوراق المالية، فمن المنتظر كنتيجة طبيعية أن تتعرض عائدات السندات الأمريكية إلى ضغوط تهوي بها إلى أسفل مما ينتج عنه تراجع في حركة سعر (الدولار / ين). في غضون ذلك، بدأ بنك اليابان فعاليات برنامج التسهيل النقدي بقيمة خمسة تريلليونات ينًا. ومن الغريب أنه على الرغم من إعلان برنامج التسهيل النقدي إطلاق الدفعة الثانية، نرى أن الفارق في عائدات السندات الحكومية تحول لصالح سندات الخزانة الأمريكية مما يشير إلى ارتفاع مستقبلي للـ (الدولار / ين).

جدير بالذكر أن تطلعات الين الياباني يشوبها الكثير من الغموض في الوقت الحالي وسط المشهد المشوب بالضبابية لأسواق المال في أعقاب إطلاق برامج التسهيل النقدي الأمريكية واليابانية والتي سوف تحتل دائرة الاهتمام على مدار الأسبوع الجاري. ونتوقع أن ترتفع العملة اليابانية مقابل العملات الرئيسة معتمدًا على تجنب المخاطرة وذلك باستثناء التراجع مقابل الدولار الأمريكي حيث تشير تطلعات (الدولار / ين) إلى ارتفاع مستمر على مدار الأسبوع.